

صون جناب التوحيد وتحقيقه ليس ببناء مدارس التوحيد ولكن بإزالة صور الشرك من المجتمع

عبدالله الغيفري

اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فما زال الكلام موصولاً عن فضل عن
فضل التوحيد والدعوة إليه. وقلنا فيما سبق - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اول ما دعا الى التوحيد الخالص ومن صوم جناب التوحيد لابد ان الانسان يبتعد عن جميع
الشبهات. لابد ان يبتعد عن كل ما يشوب هذا التوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم كان حريضاً كل الحرص على صوم جناب التوحيد
ان - 00:00:20

وجوه شائبة من شرك اولياء او سمعة او غيرها. لأن الرياء محبط للعمل. فما بالك الشرك محبط القصر العام. شركة محبط الاصل.
الاصل عندي. وفي هذا الدرس ان شاء الله سيتكلّم عن بقية فضل التوحيد - 00:00:50
ثم صون جناب التوحيد ثم مبحث في آآا اصل الموالاة والمعاداة والفرق بين المداهنة والمداراة والفرق بين الموالاة والتولي. عند
الكلام على كلام شيخ اسلام محمد عبدالوهاب عن اصل دين الاسلام وقادته ايها؟ امران. فيقول الشيخ عبداللطيف بن عبد الرحمن بن
حسن ناقلاً عن - 00:01:10

من شيخ الاسلام ابن تيمية في بيان اصل الدين وانه هو التوحيد. وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم جناب التوحيد
وعبادة الله هي اصل الدين. وهي التوحيد الذي بعث الله تبارك وتعالى به الرسل. وانزل من اجله الكتب. كما قال الله - 00:01:40
تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا
انا فاعبدوني. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحقق التوحيد. ويعلم امته. حتى - 00:02:00

انه لما قال له رجل ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده. أرأيت الحرص؟ نعم. حرص النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا فيه رد على الذين يقولون النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي المصالح والمفاسد في التوحيد - 00:02:20

يقول له انت لا تعرف الفرق بين التوحيد وبين فروع الشريعة. ويستدلّون قصة آآا الاعرابي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم
مرحباً مرحباً وعندما ولّى قال بكسا اخوه العشيرة. ويقال انه عبيدة بن حصن وانه كان يقال له الاحمق المطاع - 00:02:40
عبيدة بن حصن ويقال له الاحمق المطاع كان رئيساً في قومه. نعم. كان مسموع الكلمة. فيستدلّون هذا الحديث وهذه الواقعه على
ان مراعاة المصالح والايده؟ والمفاسد. نقول له هناك فرق بين التوحيد اصل الدين - 00:03:10

الذى هو المعروف الاكبر وهو المصلحة الكبرى وبين وبين المعا�ي. اه. وبين ما دونها افضل. وبين مدنبيها. وهناك فرق بين التوحيد
وهو اصل الدين الذي هو المعروف الاكبر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يراعي فيه الايه؟ المكسبة المفسدة المراعي فيه الايه -
00:03:30

ولم يقولوا له انت ستجرأ قريش علينا انت ستجرأ العرب علينا هذه مفسدة يستأصلون الفئة المؤمنة التي في بداية الدعوة لم يقولوها
ذلك. لأن التوحيد اصلي. ومناطق الاستضعفاف لا ابدا - 00:04:00
يجيس السكوت عن الشرك. بل النبي صلى الله عليه وسلم قاله في مكة هو في زمن الاستضعفاف جئتم بالايده فين؟ في مكة. في
مكة. اذا هناك فرق بين مفسدة ظهور الشرك - 00:04:20

والسکوت عن الشرک ومدخلة عدم الدعوة للتوحید وبيان غیرها من الایه؟ من المعاصي التي هي دون الایه يقاس ابدا فرع ابدا لا يقاس ابدا فرع على الاصل. بل دائما الاصول تقدم. دائما الاصول ایه؟ تقدم. وهي الاصل - 00:04:40

فالنبي صلی الله علیه وسلم من هذا الباب كان يصوم جناب الایه؟ التوحید. قال اجعلتني لله نداء؟ قل ما شاء الله وحدة ونهی عن الحلف بغير الله. وقال من حلف بغير الله فقد اشرك. وقال في مرض موته صلی الله علیه وسلم لعن الله اليهود والنصاری -

00:05:00

اتخذوا قبور انبیائهم مساجد. يحذر امته من ایه؟ من الصلاة. من فعل اليهود والنصاری. وقال اللهم لا تجعل مثلا يعبد ربما يقول قائل طیب ما هو قبر النبي صلی الله علیه وسلم في المسجد ها وآآ اهل السنة - 00:05:20

يقولون ان الصلاة في الذي المسجد فيه قبل لا تصح. فكيف تقولون بهذا الامر؟ نقول اولا هذا الفعل لم يكن على عهد بل هو بدأ في عهد بنی امية. ولم يكن في محضر من الصحابة. والصحابة كلهم كارهون لذلك الذين كانوا على قيد الحياة - 00:05:40 ثم انه خارج المسجد. ليس في القبلة. ولم يدخلوا هذا القبر في المسجد الا بعد التوسيعة وبعد عصوا خلفاء الراشدین. بل وعصر معاویة رضی الله عنه. اذا ليس فيه في ذلك ایه؟ حجة. ليس في ذلك - 00:06:00

يقول اللهم لا تدع قبري وثنا يعبد ولها اتفاق ائمة الاسلام على انه لا يشرع بناء المساجد على القبور. ولا الصلاة عند وذلك لأن من اكبر اسباب عبادة الاوتان كان تعظيم القبور. ولها اتفاق العلماء على ان من سلم على النبي صلی الله علیه - 00:06:20

وسلم عند قبره انه لا يتمسح بحجرته ولا يقبلها. لأن التقبيل والاستلام انما يكون لاركان بيت الله الحرام. فلا يشبه المخلوق ببيت الایه؟ الخالق. ربما يظن ظان ان هذا الكلام نظر. العلماء - 00:06:40

يتكلمون به في الدروس وال المجالس. ولكن انظر الى داعية التوحید. انظر الى الامام الذي الله تبارک وتعالى مش على نور وهدایة للامة. شیخ الاسلام ابن تیمیة. عندما يقرر هذه المسألة - 00:07:00

ويقرر انه لا يجوز سد الرحال الى قبر النبي صلی الله علیه وسلم. وهناك فرق بين لفظ شد الرحال الى المساجد شد الرحال الى القبر. فحرم شیخ الاسلام ابن تیمیة شد الرحال الى قبر النبي صلی الله علیه وسلم. لماذا - 00:07:20

فهم شیخ الاسلام من صوم جناب التوحید ومن اسباب ظهور الشرک وجود القبور في الایه ساجد. وفهم ان المساجد لله فلندعوا مع الله احدا. فافتى بذلك. انظر الى هذه الفتوى - 00:07:40

لاقى منها شیخ الاسلام ابن تیمیة ما لاقى. بل وسجن بل وكفر. كفروه. ولكن صده ذلك عن الفتوى بل اشد من ذلك. الثبات على الحق مبدأ. الثبات على الحق مبدأ. عندما تعتنق الحق وتعتقد - 00:08:00

تدافع عنه حتى تموت. سواء كان في اصل الدين او في غيرها من المسائل التي تعتقد برجحانها ابن تیمیة الله لما افتى بذلك هیج عليه كل علماء الضلاله وعلماء السوء في عصره. انا بس اريد ان ابين لكم ان دعوة التوحید ليست دعوة - 00:08:20

وسهلا دعوة التوحید عندما تختلط بقلبك وعظمك وبدمك وتتجد في عروقك وتصدع بها ستتجد من يناؤك في هذه الدعوة. من يصدقك عن سبيل الله. وربما يكون من اعلم الناس في عصرك - 00:08:40

فما موقفك انت من دعوة التوحید؟ لابد ان تثبت على الایه؟ على المبدأ. مسألة اخرى آآ شیخ الاسلام ابن تیمیة وسجن ومات من اجلها. وهي مسألة الطلاق. الطلاق ثلاثا او الطلاق واحدة وهذه مسألة كبيرة شرحها الشیخ - 00:09:00

وابن القيم في زاد المعاد في اكثر من عشرين صفحة او سبعين صفحة. الشاهد انهم قالوا له لا تفتي بهذه المسألة. قال تیمیة سافتي بها ما ظلت حیا. اعتقلوه واخذوا كتب - 00:09:20

وبین العلماء والفقهاء. ها ومات في السجن من هذه المسألة. من اجل هذه المسألة. اذا الثبات على الایه؟ المبلغ. على المبدأ. الدين فما بالک بالتوحید؟ الذي هو اصل الاصول ورأس الاسلام لابد ان ایه؟ لابد ان نخطط عليه. لماذا تثبت عليه - 00:09:40

لان الله وعد من يثبت على الحق حتى يلقاه بالجنة. صح ولا لأ؟ يثبت الله الذين امنوا بالقول السادس في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثبات انت سندت في الدنيا الله يثبت في الآخرة. زلت في الدنيا ما فيش في الآخرة نصيب. كل هذا لتحقيق التوحید - 00:10:00

الذى هو اصل الدين ورأسه الذى لا يقبل الله عملا الا به. ويغفر لصاحبہ ولا يغفر لمن تركه. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار. ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وهذا تحقيقة لقول الله تبارك وتعالى - 00:10:20

يشرك بالله فقد افتقى انما عظيمها. ولهذا كانت كلمة التوحيد افضل الكلام. يبقى افضل الكلام ؟ اه. كما قال النبي صلی الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيين من قبل لا الله الا الله. هذه الكلمة العظيمة ما زلنا نتكلم في ايه ؟ في فضلها وصوم - 00:10:40

التوحيد من اجلها. وافضل الآية آية الایه ؟ الكرسي وقال صلی الله عليه وسلم من كان اخر كلامه في الدنيا لا الله الا الله دخل الایه ؟ دخل الجنة. طيب القرآن الذي هو بين ايدينا - 00:11:00

يقرر التوحيد من اوله الى اخره. القرآن من اوله الى اخره يقرر التوحيد والدعوة اليه والتحذير من وسني سنتي سور القرآن الكريم كيف تدعوا الى التوحيد وتحذر من الایه ؟ من الشرك. وآآ الشیخ - 00:11:20

عبد اللطیف ابن عبد الرحمن يقول والله هو الذي تأله القلوب عبادة له واستعانا به ورجاء له وخشيته واجلاها فتأمل اول كلامه وآخره وتتأمل كلامه فيما دعا نبیا او ایه ؟ او ولیا. مثل ان يقول يا سیدی اغثنی ونحوی ان - 00:11:40

من تاب والا قتل تجده صریحا في تفکیر اهل الشرک وقتالهم. تکفیر اهل الشرک وقتالهم الاصلین ان هم بعد ایه ؟ اللي هم ایه الاصلین مش احنا قولنا ان الاصل دعوة الرسل اربعة. نعم. ها ؟ هم ایه اربعة ؟ الدعوة للتوكید والتحذیر من الشرک وتکفیر - 00:12:00

نقول هم الاتنين دول لو اشرك بالله بقى دورنا ایه ؟ ها ؟ بقى دورنا نکفره ؟ نعم. والقتل عند الایه ؟ الشیطان. عند القدوة استطاعة. ها ما ینفعش نقول مرتكب الشرک. نقول سبیبه کده ده الشرک زي المعاصی. وسيأتي معنی کلام الشیخ سید ابن عبدالوهاب عندما ایه - 00:12:20

آآ یلوم آآ على من یسوی بین الشرک والایه ؟ والمعاصی. سیأتي ان شاء الله. فالشرك ليس كالایه ؟ كالمعصیة يقول الشیخ عبد اللطیف بن عبد الرحمن بن حسن في بيان ادلة ما دعا اليه جده شیخ الاسلام رحمه الله من التوكید في الكتاب والسنة. يقول اقرأ كتاب - 00:12:40

الله من اوله الى اخره. تجد بيان التوكید والامر به وبيان الشرک والنهی عنه. مقررا في كل سورة من سور القرآن. يكرر فيما منها يعلم ذلك من له بصیرة وتدبر. الكلام ده لمین ؟ لمن له بصیرة وتدبر. انما اللي بيقرأ القرآن - 00:13:00

كانه بيقرأ جريدة بأنه بيرهبا کتابها هيتدبر هيبقى عنده بصیرة ؟ نسخة نسخة من القرآن زادت بس نسخة من المصحف بقى العبرة يا اخواني بالایه ؟ ناخد هذا قاعدة ان العبرة بالفهم وليس بالایه ؟ بالحفظ - 00:13:20

واحد يقول لك آآ طب آآ فاحفظ كل حافظ امام. نقول هذا ليس على الاطلاق. انا رأينا من يحفظ ويجهل الایه ؟ ويجهل التوكید. اردنا من یعلم ويجهل الایه التوكید والاحکام. اذا فليست ليس كل حافظ امام. بل المقصود من الحفظ الایه ؟ الفهم. وما - 00:13:40 انزل القرآن الا ليعمل به ولا يحفظه فقط فيعمل به. اذا تجد آآ حافظا لكتاب الله لا يعمل بكتاب الله ولا يأتمر باوامرها ولا ینتهي بنواهیه. فالقرآن عليه ایه ؟ حکم. عليه عمي. القرآن عليه عمي. بل هو هدى - 00:14:00

شفاء لمین ؟ للمؤمنین. ها والمتقین. انما يقرأ القرآن لمجرد القراءة. ها ؟ ولا يعمل به ولا يفقهه ولا يتدبّره وتمر عليه الآيات كثيرة جدا. ولا یقف عندها ولا یحاسب نفسه هذا ایه ؟ لا یفهم القرآن. ربنا زمه في القرآن. هم - 00:14:20

افلا يتدبّرون القرآن ام على قلوب اقفالهم يقول الشیخ فی فاتحة الكتاب الحمد لله رب العالمین نوع التوكید. الحمد لله رب العالمین. نوع التوكید. توحید الربوبیة وتوكید الایه ؟ الالوهیة. وفي ایاك نعبد وایاك - 00:14:40

نستعيد برضک الایه ؟ النوعان. ایاك نعبد ها وایاك نستعين. نعبدك. يا الهنا ليس لنا معبد الى سواك انت ربنا وحالقنا ومدبر امرنا. سبحانک! اذا كنت حالقنا ومدبر امرنا. فنتوجه اليك بالعبادة وبالخوف وبالرجاء - 00:15:00

ولا نصرفها لغيرك. الذي يخلق هو الذي ایه ؟ يرزق. صح ولا لا ؟ والذي يرزق احق ان ایه ان يحدث قضية منتهية دي يقول هنا والاستعانة على الله عز وجل اي لا نعبد غيرك ولا نستعين الا بك. واول امر في القرآن - 00:15:20

يقرع سمع السامع والمستمع قوله تعالى يا ایها الناس اعبدوا ربکم. يا ایها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم ها والذین من ایه من

فضلكم. لعلكم تتفقون. الى قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. فامرهم بتوحيد الالوهية واستدل عليه بالايه؟ بالربوبية -

00:15:40

يا ايها الناس اعبدوا ربكم. الرب هنا اللي هو الايه؟ الخالق. توحيد الربوبية. نعم. ها؟ الذي خلقكم والذين منكم من قبلكم لعل فاتقوه. فلا تجعلوا لله هي توحيد الايه؟ الالوهية. توحيد الايه؟ الالوهية. انك تجعل لله ايه؟ ندا كما يأتي في حديث مين؟ حديث معاذ -

00:16:00

خدت بال حضرتك؟ يبقى هنا ايه؟ توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية في ايه؟ في هزه الاية. ونهاهم عن الشرك به وامرهم بخلع الانداد يبعدها المشركون من دون الله. وافتتح سبحانه كثير من سور القرآن بهذا التوحيد. ففي ال عمران الف لام ميم. ها؟ الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:16:20

فيوم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الى قوله وهو الله في السماوات وفي الارض اي المألوخ الايه؟ المقلو المالو اللي هو الايه؟ المعبود المالو اللي هو الايه؟ المعبود. في السماوات وايه؟ والارض والمأله المعوود في الارض - 00:16:40

وفي هذه السورة من ادلة التوحيد ما لا يحصل. وفيه من بيان الشرك والنهي عنه كذلك. وفتح سورة هود بهذا. سورة هود بهذا التوحيد. فقال تعالى الف لام راء. كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حکیم فخیر. الا تعبدوا الا الله. اني لكم منه نذير - 00:17:00 كل دي ايه؟ ايات بتقرر الايه؟ التوحيد. القرآن كله جاء بالايه؟ بالتوحيد محكمة تعالى ايات القرآن سم فصلها. احکم ثم فصل. واحنا دوت بيقرر لنفس القاعدة اللي بيأتي منها الايه؟ الخل - 00:17:20

المحكم ده والمجمل ده والمطلق ده ربنا سبحانه وتعالى فصلوا في ايات اخرى تانية. هم ما ينفعش ناخذ الايه في اول ال عمران ها ما ينفعش ناخذ المتشابه ونسب الايه؟ ونسب المحكم. يقول فاحکم - 00:17:40

ایات القرآن ثم فصلها في بيان توحيد والنهي عن الشرك به. وفي اول سورة طه قال تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. الحسنى له الاسماء الايه؟ الحسنى. وافتتح سورة الصافات بهذا التوحيد واقسم عليه فقال والصفات صفا. فالزاجرات زجرا فال التاليات - 00:18:00

ذكرى ان الھکم لواحد. رب السماوات والارض وما بينهما ورب الايه؟ المشرق. والمشارق. ده كله ايه؟ قل التوحيد. وافتتح سورة الزمرة. الزمرة اللي هي سورة الايه؟ سورة التوحيد. سورة الزمرة تسمى سورة الايه؟ التوحيد. التوحيد. يقول ايه؟ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحميد. انا - 00:18:20

انزلنا اليك الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له ايه؟ له الدين. الا لله الدين؟ الخالص. وفي هذه السورة من بيان التوحيد والامر به وبيان الشرك والنهي عنه ما يستغني وما يسترضي به قلب المؤمن. قلب مين؟ لان هو مين اللي بييفقه يا اخوان القرآن؟ المؤمن. المؤمن - 00:18:40

كما حضرتك؟ اه وفي السورة بعدها كذلك وفي السورة قل يا ايها الكافرون نفي الشرك في الايه؟ في العبادة في قوله تعالى لا اعبد وهنا يا اخوانني زي ما قلنا في الدرس الماضي ان السورة دي الناس بتفهمها على ايه؟ على عكسها. ده ربنا بيقول يا ايها الكافرون - 00:19:00

بيصرح بهم ان هم ايه؟ كفار ولا بيقول لهم لا ده انت لا لها بيقول لهم ايه؟ قل يا ايها مش كده بس لا اعبد ما تعبدون اه ما هو لازم يفسر بقى. نقول له كمل اية. خدت بالك؟ زي ما بيقولوا ايه بيقولوا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا يسكت - 00:19:20

ما كمل يا عم. من هو لي الله تبارك وتعالى؟ هو انت بتاخذ نص وتسويبه وتسويبه بتاخذ اللي ليه كنت فوق اللي عليك؟ ينفع؟ ما ينفعش. لازم تكمل الايه الايات برضك ايه قل هو الله ايه قل هو الله احد قل هو الله احد التوحيد الوهية وتوحيد ايه؟ ربوبية -

00:19:40

وتوحيد الاسماء والصفات. وهذا ظاهر لمن نور الله قلبه وفي خاتمة المصحف قل اعوذ برب الايه؟ الناس. ملك الله جمع بين الايه؟ هو

توحيد ايه؟ اه بين ان ربهم وحالهم ورازقهم وهو المتصرف فيهم بمشيئته وايه؟ وارادته - 00:20:00

وملكهم الذي نواصي الملوكي وجميع الخلق في قبضته. يعز هذا ويذل هذا ويهدى من يشاء ويضل من يشاء. لا معقب حكمه وهو سريع الحساب. وهو معبوده الذي لا يستحق ان يعبد سواه. وهذه اشارة الى ما في القرآن. يبقى القرآن كده لو احنا - 00:20:20

قعدنا نتصفه. ها؟ يا عم الشيخ نعمل ايه؟ هنجد ان القرآن كله من اوله لآخره بيدعوا الى التوحيد والحد من الشرك. طب الناس بقى اللي على اهل التوحيد واهل الجهاد ونزيه جابوا قرآن منين؟ هو الناس القرآن ده ولا قرآن تاني؟ اه يبقى - 00:20:40

لازم نعرف ادلة وسبب ضلال اهل الزيف والكفر. خدت بال حضرتك؟ والضلال لا بد نعرف الزيف دي منين من عدم تدبر كتاب الله تبارك وتعالى. من عدم الرجوع الى مصادر التقلي عند اهل السنة والايها؟ والجماعة. نقول تعالى يا عم. انا بيبني - 00:21:00

وبينك كتاب الله تبارك وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة. اذا اتفقنا على هذه الاصول الثلاثة سنجلس ونتكلم وان شاء الله سيتضح الحق. اما اذا لم نتفق فلا كلام. لماذا - 00:21:20

انك لم تنضر بضوابط اهل السنة. قال الله تقول قال الشيخ. اقول قال رسول الله قل قال العالم ينفع ما ينفع الكلام ده. طب والسنة اذا كان هذا في القرآن يقرر توحيد الالوهية وتوحيد الايه؟ طب والسنة؟ اه - 00:21:40

ففيها من ادلة التوحيد ما لا يمكن حصره. قوله في حديث معاذ الذي في الصحيحين فان حق الله على العباد ان ايه؟ يعبدوه ولا يشركوا به ايه شفت شيعه؟ ها؟ شيئا. اللي يقول لك يعني ايه؟ اصل الطواف حول القبور مش شرك - 00:22:00

للذبح مش شرك. اصل ده ده الشرك بس هو انك ايه تعبد غير الله بتبعده ازاي؟ يعني تسجد آآ لصنم زي الكفار ما كانوا يعبدون. وهذه صورة فساد الايه؟ اقام التوحيد. سورة ساذجة - 00:22:20

فهم التوحيد مش ده التوحيد. وادي الشرك اللي بيقولوا عليه. عشان عرفنا الاول التوحيد. اه. وقلنا هو ايه؟ الف الف. اه. تصرف العبادة لله ما هو لله وهو حق لله لله. ايوه. يبقى التوحيد هو صرف العباد التي هي حق لله. لله. ها؟ طيب. طب والشرك انت آآ مش فاهمين نقول له ايه - 00:22:40

هو شرح العباد التي هي حق لله لغير انت صرفت لغير الله ولا لأ. نشوف الاول فعلا انت انت صرفته ده. هو عبادة ولا مش عبادة؟ عبادة. ها؟ التواضع دي عبادة ولا - 00:23:00

شباب يا باشا. الذبح بدأ ولا مش عبادة؟ ها الدعاء عبادة ولا مش عبادة؟ طب ازا استفطار غير الله؟ شرك. شرك. طب استفقاء لله؟ توحيد. قضية منتهية عاوزة ديت اهل كلام ده واضح خالص. التوحيد التوحيد سهل جدا. سهل خالص. بس احنا عاوزين ايه؟ فهم التوحيد على فهم الصحابة - 00:23:10

والعلماء الربانيين اهل السنة. وفي حديث ابن مسعود الصحيح ومن لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الايه؟ ومن يشرك به شيئا اي اقل شيئا يا اخوانا اقل شيء محبط للايه؟ شرك. والحديث الذي في معجم الطبراني انه لا يستغاث به وانما - 00:23:30

بالايها؟ بالله عز وجل. حتى الاستغاثة يمر معنا آآ اعمال القلوب وآآ شرك النسك. هذه الامور كلها سياتي ان شاء الله الكلام عنها بالتفصيل. ولكن احنا بنتكلم عن ايه؟ لسه عن صوم جناب التوحيد وتقرير القرآن لنوعي الايه - 00:23:50

التوحيد. بل لنانوع التوحيد الثلاثة. ولما قال له رجل ما شاء الله وشتئت قال اجعلتنى الله نداء؟ بل ما شاء الله وحده ومثالى هذا لا يحصى كما تقدم ذكره. واذنة التوحيد في الكتاب والسنة ابين من الشمس في نحر الظهيرة. لكن لمن له فهم ثاقب وعقل كامل وبصر ناقط - 00:24:10

واما الاعمى فلا يبصر للشمس ضياء ولا للقمر نورا. الكلام ده كله لمين يا اخوانى؟ لمن نور الله قلبه بالايها؟ بالتوحيد لمن عرف اصل دعوة الرسل لمن عرف لماذا خلقنا الله تبارك وتعالى؟ اي اى انسان لماذا خلقك الله - 00:24:30

على طول هيقول ايه؟ طب فين يا عم العبادة المتحقققة؟ هم ايه العبادة؟ انظر الاول لاي عمل ايا كان. اي عمل تقوم به انظر الاول. هل هذا العمل يحبه الله ورسوله ويرضاها. يحبه الله؟ اذا علم اذا علمت ان هذا العمل يحبه الله - 00:24:50

لماذا؟ ما يقربك الى الله تبارك وتعالى. يقربك الى الله. فالتوحيد عبادة. طيب والجهاد عبادة ينفع اقول انا هقصد التوحيد بس مش

الجهاد في سبيل الله ولا هنصر دين الله تبارك وتعالى ها؟ ينفع اقول انا هطلع المنبر - 00:25:10

وادعو للتوحيد النظري. توحيد النظري. ها؟ انما على الواقع لا. ما اقدرش انزله على الواقع. ليه؟ اصل انا لو نزلت على الواقع هتمنع من هتمنع من المنبر ده. نقول له دعوتك ايه؟ صحيحة ولا فاسدة؟ انت كده بتلبس على الناس. انت كده بتلبس! ده انت لما تصدر -

00:25:30

بالحق وتنزله على الواقع خير لك من ايه؟ من ان تتكلم بل خير لك من ان نبني لك مدارس ومعاهد نسميتها مدارس التوحيد ومعاهد التوحيد. ها ويقرر فيها التوحيد النظري في مدارس في الكتب. انما نزرع الواقع ما لوش ما لوش كده. يبقى الاصل انك - 00:25:50 نتعبد بهذا التوحيد في الایه؟ يحكم التوحيد جميع حياتنا. مش كلام النظر في الكتب بس وخلاص. والا كثير من الطواغيت سيرحبون ويقول لك سنبني لك معاهد التوحيد. ونطبع لك كتب التوحيد. طالما التوحيد فيه؟ الله مش في الكتب بس. ها؟ هنعمل لك كل اللي انت عاوزه. بس - 00:26:10

الكتب. انما تيجي تنزل على الواقع لا ما ينفعش. بمعنى نزولك على الواقع انت بتعدي بايه؟ بزوال الطواغيت. صح ولا لا. نعم ممكن ابدا مش ممكن طاقوت يسمح لك بايه؟ انزار حكمه او يعطيك الفرصة لتقضى عليه. انما يرضى عنك اذا ايه؟ اذا كان عندك ليس -

00:26:30

مفهوم الایه؟ التوحيد والدعوة اليه. طول ما التوحيد في الكتب هو كويس احنا هنرضى عنك واتكلم زي ما انت عاوز. انما هتطلع الكلام ده على الواقع وتحكم الناس به وتحكم البشر به ينفع؟ لا يبقى انت كده ايه حدث النقاط الحمرا. فما ينفعش. والداعية يا اخوانى لا يجوز له - 00:26:50

اما مكن له منبر لا يجوز له ان يذهب الى غير التوحيد. لا يجوز له ابدا ان يتعدى التوحيد الى غيره. والله عار عليه. عار على داعية او وعلى امام او على خطيب ان يعتلي منبر ويتكلم في غير التوحيد. طول ما التوحيد الشرك موجود في الامة - 00:27:10 والله تبارك وتعالى يعبد معه غير في الارض فلا يجوز لاي داعية ان يتكلم بغير التوحيد. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب مبينا دعوة الرسل جميما وهو اعظم اصول الدين. ان اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من عند ذلك من - 00:27:30

واول ما امر الناس به توحيد الله بعبادته وحده لا شريك له واخلاص الدين له وحده كما قال تعالى يا ايها المدثر قم فانذر اذكر ربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر. اي عظم ربك بالایه؟ بالتوحيد واخلاص العبادة له وحده - 00:27:50 لا شريك له وهذا قبل الامر بالایه؟ بالصلاه. والزكاة والصوم والحج وغيرهن من شعائر الاسلام. ومعنى قم فانذر اي اذنر عامل ايه؟ عن الشرك في عبادة الله وحده لا شريك له. وهذا قبل الانذار عن الزنا والسرقة والرياء وظلم الناس وغير ذلك من - 00:28:10

والایه؟ والكبائر. ليه؟ لأن الشرك اعظم من دي. ها؟ الشرك وسيأتي معنا قصة وقعت لشيخ الاسلام بعض طلابه ها يبيين لهم ان مهما عظمت الكبيرة ومهما عظمت المعصية لا ترتقي - 00:28:30

الشرك. ابدا. بس اندرج في ازهان الناس. اندرج في ازهان الناس. ان المعصية وان كانت فاحشة زي الزنا واللواء ونكاح المحارم قبيحة واشد من الایه؟ من الشرك. لماذا؟ لانه لم يتربى - 00:28:50

على حقيقة التوحيد. واحد يقول لك ايه آفلان يبيق على محارمه. امه ولا اخته ولا بنته؟ الدنيا تقوم وما تقعدش. ها؟ طيب ما هو الشرك ظاهر في كل مكان ها ويعبد مع الله غيره في كل مكان عند المقاصير والاضرحة والقباب والقبور - 00:29:10 ماذا لم تغضبو لهذا الشرك؟ هم؟ لماذا لم يتمعرو وجهكم غضبا؟ مثلما غضبتم للمعصية. يبقى ده خلل فين انت فاهم التوفيق؟ انت مش قادر مش قادر تعظم هذا التوحيد. ولا تعرف قدر هذا التوحيد. عشان كده لما جهلت التوحيد - 00:29:30

عظمت الایه؟ المعاصي. استغرقت النتيجة. ازاي ازاي واحد يجي على بنته وامه واخته ومحارمه ازاي؟ الله! طب والشرك يا عم في كل مكان اهو. قال له ما اعظم عند الله تبارك وتعالى. ها؟ الشرك. نعم. ولا المعاصي؟ لازم تفهم الكلام ده. الناس مش فاهمة في غفلة.

لابد - 00:29:50

احنا وكل من يفهم التوحيد لابد يعمل ايه؟ فاهم الناس دي. يا اخوان الشرك. الشرك اعظم الذنوب. اعظم الظلم اكبر الظلم شرك. مهما كانت المعصية معصية. انما شرك. فالناس وقعت في هذا الامر منين؟ من عدم فهم قضية التوحيد - 00:30:10 -
بيقنع التوحيد نظري لا التوحيد مشي توحيد مشي الحال. انت انا عارفه وحافظه. ها ويستفاد سرد. انما لما يقع التوحيد لازم -

00:30:30